



تصورات طلاب جامعة حائل حول مزايا وعقبات نظام الفصول الدراسية الثلاث

إعداد

د/ أحلام إبراهيم محمد الحاج حسين
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال
جامعة حائل- المملكة العربية السعودية

تصورات طلاب جامعة حائل حول مزايا وعقبات نظام الفصول الدراسية الثلاث

أحلام إبراهيم محمد الحاج حسين

قسم رياض الأطفال - جامعة حائل - المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: Ahlamalhaj83@yahoo.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلاب جامعة حائل حول مزايا وعقبات نظام الفصول الدراسية الثلاث، تكونت عينة الدراسة من ((٦٣٦ طالبا وطالبة في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للإجابة على أسئلة الدراسة. أشارت النتائج إلى أن نظام الفصول الثلاث يتمتع بعدة مزايا منها: أنه يوفر فرصة أكبر لإعادة تسجيل المواد الدراسية في حالة التعثر أو الانسحاب، ويزيد من قدرة الطلاب على التركيز والفهم لقلّة عدد المواد المسجلة في الفصل الدراسي، وبينت النتائج عددا من العقبات منها: أنه يؤدي إلى ضغط في الدراسة مما يفقد الطلاب متعة الحياة الجامعية، وعدم وجود الوقت الكافي لحضور الدورات التدريبية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند ($\alpha < .05$) في مُتوسط تقديرات طلاب جامعة حائل لمزايا وعقبات نظام الفصول الثلاث تعزى لمتغير المجال الدراسي، والبرنامج، والمعدل التراكمي، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: مزايا، عقبات، الفصول الدراسية الثلاث.



Perceptions of Hail University Students About The Advantages and Obstacles of The Trimester System

Ahlam Ibrahim M. Alhaj Hussein

Kindergarten Department - University of Hail - Kingdom of Saudi Arabia.

Email: Ahlamalhaj83@yahoo.com

ABSTRACT

This study aimed to reveal the perceptions of Hail University students about the advantages and obstacles of the trimester system. The study sample consisted of (636) male and female students in the academic year 2022/2023. The study relied on the descriptive survey method and Arithmetic means, standard deviations, and analysis of variance were used to answer the study's questions. The results indicated that trimester system has several advantages, including: It provides a greater opportunity to re-register academic subjects in the event of failure or withdrawal. The results revealed a number of obstacles, including: It leads to Pressure in studying, which causes students to lose the joy of university life, and lack of sufficient time to attend training courses. The results also showed that there were statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) in the average estimates of Hail University students for the advantages and obstacles of the trimester system due to the variables of academic field, program, and cumulative average, and there were no statistically significant differences due to the gender variable.

Keywords: Advantages, obstacles, Three semester system.

مقدمة البحث:

يمر الطلاب في الجامعات بمجموعة متنوعة من الدورات التي يتم إجراؤها في مراحل مختلفة بناءً على النظام الأكاديمي، يوجد نظام الفصل الدراسي "The semester system" (فصلين، 15-16 أسبوع (الخريف، الربيع) وهو النظام الشائع، ونظام الربع "The quarter system" (ثلاثة فصول، 10 أسابيع (الخريف، والشتاء، والربيع)، ونظام الثلث "The trimester system" (ثلاثة فصول، 12 أسبوعاً (الخريف، الشتاء، الربيع) (Zafra,2021).

انتقلت جامعة حائل من نظام الفصل الدراسي إلى نظام الثلث في عام 2023/2022م بناءً على قرار وزارة التعليم، ذلك لتوفير مساحة مناسبة للتعليم تتوافق مع الكثير من أنظمة التعليم المتقدمة على المستوى الدولي والمعتمدة ومطبقة حالياً في كثير من دول العالم، حيث إن توفير مدة لراحة الطلبة بين الفصول الدراسية يؤثر إيجاباً في تحصيلهم العلمي، ذلك وفقاً للآلية الآتية:

أولاً: تتكون السنة الدراسية من ثلاثة فصول دراسية اعتيادية إجبارية وفصل رابع صيفي اختياري، ولكن باختلاف المدة، إذ يتم تطبيق الفصول الدراسية الثلاثة بواقع ثلاثة عشر أسبوعاً، وسبعة إلى ثمانية أسابيع للفصل الصيفي.

ثانياً: يتم تعديل الساعات بالمقررات بحيث يصبح زمن المقررات التي مدتها ساعتين ثلاث ساعات، والمقررات التي مدتها 3 ساعات يصبح زمنها 4 ساعات.

رابعاً: بالنسبة للعبء الدراسي للطلاب يكون الحد الأدنى 8 ساعات والحد الأعلى خمس عشرة ساعة للطلاب المتوقع تخرجه، ويكون العبء الاعتيادي 12 ساعة بواقع 10 أسابيع في الفصل، بحيث يدرس الطالب 120 ساعة في كل فصل، ويصل إجمالي عدد الساعات التي يدرسها الطالب في العام إلى 360 ساعة.

وفي هذا النموذج يتم المحافظة على عدد السنوات الدراسية اللازمة للتخرج (بمعنى 4 سنوات أو 5 سنوات)، وعليه فلن تتأثر مدة الدراسة بشكل سلبي على الطالب، بل في بعض الحالات قد يتمكن الطالب من التخرج في وقت أبكر بواقع فصل دراسي واحد على الأقل.

ووفقاً للتقويم الجامعي للعام 2023/2022 يمتد الفصل الدراسي الأول من الثامن والعشرين من أغسطس إلى الرابع والعشرين من شهر نوفمبر، ويبدأ الفصل الدراسي الثاني في الرابع من ديسمبر وينتهي في الثاني من مارس، ويبدأ الفصل الدراسي الثالث في الثاني عشر من مارس ويستمر حتى الحادي والعشرين من شهر يونيو (جامعة حائل، 2022).

وقد لاقى نظام الثلاثة فصول إشادة واسعة من عدد من الأكاديميين والخبراء الذين أشاروا إلى أنه يحمل إيجابيات كثيرة منها: أنه يساهم في إثراء المهارات وزيادة نواتج التعلم لأنه يتيح فرصة أكبر للطلاب لتلقي عدد متنوع من المقررات التدريسية، وزيادة عدد ساعات التعلم، إضافة إلى المرونة والأريحية للطلبة حيث يتخلل هذه الفصول عدد جيد من الإجازات الرسمية والوطنية التي تكسر الروتين، وذكروا أيضاً أنه في نظام الفصل الدراسي كانت مدة الإجازة نحو أربعة أشهر وبالتالي هناك هدر تعليمي، لأن الطالب عندما يعود في بداية العام الدراسي الجديد يكون منقطعاً بصورة كبيرة عن المحتوى التعليمي مما يعيق تكيفه مع بدء العام الدراسي، موضحين أن زيادة

شهر وتقسيم الفصول الدراسية إلى ثلاثة سوف يساعد في معالجة هذه الفجوة بطريقة إيجابية (عرسان، 2021)

وبالموازنة بين النظامين يشير الباحثون أن نظام الفصل الدراسي يقلل معدلات التخرج إلا أنه يمكن تعويض ذلك من خلال الفصل الصيفي مما يفرض بعض التكاليف المباشرة وغير المباشرة على الطلاب، كما أن سمات الفصول الدراسية تجعل استكشاف التخصصات والتبديل بينها أكثر كلفة، بالإضافة إلى ذلك تكون فرصة تحسين المعدل التراكمي في حالة الأداء السيئ أصعب في نظام الفصل الدراسي لأنه يحمل وزنا أكبر، في الجانب الآخر يشير الدوسري وإسماعيل (Dossary & Esmay, 2020) إلى أن نظام الفصول الدراسية تقل فيه نسبة غياب الطلاب عنها في نظام الثلث، ويرى آخرون أن الفصول الدراسية أكثر ملاءمة للتعلم و/أو التحصيل الدراسي، حيث يوجد أفق زمني أطول لإتقان المواد المعقدة (Bostwick, Fischer & Lang, 2022)، ويدين أكاديميون آخرون استخدام نظامي الثلث والرابع ويرون أن هذه الأشكال تضحي بالصرامة الأكاديمية وراحة الطلاب.

مشكلة الدراسة

تقوم المؤسسات بتغيير التقويم المعتمد في محاولة لحل المشكلات، أو الحصول على مميزات النظام الجديد والتخلص من عقبات النظام القديم، وقد انتقلت جامعة حائل من نظام الفصل الدراسي الذي كان معتمدا منذ عام 2005 إلى نظام الفصول الثلاثة وهي تجربة جديدة تحتاج إلى عملية تقييم لاستكشاف اتجاهات الطلاب نحوها، والكشف عن نقاط القوة والضعف والآثار المترتبة عليها، خاصة مع تحول العديد من الجامعات عن نظام الربع إلى نظام الفصل الدراسي ومنها: جامعة ولاية كاليفورنيا - لوس أنجلوس (California State University—Los Angeles)، وجامعة ولاية كاليفورنيا في سان برناردينو (California State University - San Bernardino)، وجامعة أوبورن (Auburn University)، وجامعة مينيسوتا (The University of Minnesota)، وجامعة ولاية يوتا (The Utah State University) مما يجعل نظام الفصل الدراسي هو السائد ونظام الأرباع نادرة على نحو متزايد (Johnson & Kestler, 2014; Nguyen, 2019; Bostwick, et al, 2022).

أسئلة الدراسة

- 1- ما هي تصورات طلاب جامعة حائل حول مزايا نظام الفصول الدراسية الثلاث؟
- 2- ما هي تصورات طلاب جامعة حائل حول عقبات نظام الفصول الدراسية الثلاث؟
- 3- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات طلاب جامعة حائل لمزايا وعقبات نظام الفصول الثلاث تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المجال الدراسي، البرنامج، التقدير).

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلاب جامعة حائل حول مزايا وعقبات نظام الثلاث، وتعرف ما إذا كانت هناك فروق في متوسط تقديراتهم للمزايا والعقبات تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمجال الدراسي، والبرنامج، والتقدير.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التي تجري عليها، فالجامعة مؤسسة تعليمية تزود المجتمع بالكوادر المؤهلة لقيادة عملية التنمية في البلد، خاصة وأن شهادة الكليات والجامعات تعتبر الحد الأدنى من المتطلبات المسبقة للتوظيف. هذه الدراسة مهمة أيضًا لأنها تساهم في إثراء البحوث التربوية والمكتبة العربية خاصة مع ندرة الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع.

الأهمية العملية: تساعد الدراسة أصحاب القرار في جامعة حائل في الموازنة بين مزايا وعقبات نظام الفصول الدراسية الثلاث والتفكير فيما إذا كان عليهم الرجوع إلى نظام الفصل الدراسي أو الاستمرار في النظام الجديد، كما أنها مهمة لأي مؤسسة تعليمية تفكر في تغيير تقويمها الأكاديمي.

التعريفات الإجرائية

نظام الفصول الدراسية الثلاثة (الثلاث): هو تقويم للعام الدراسي الجامعي يقسمه إلى ثلاثة فصول دراسية، مدة كل فصل دراسي 12-13 أسبوعاً متضمنة مدة الدراسة والاختبارات، مع وجود فصل صيفي لا تتجاوز مدته 10 أسابيع.

حدود ومحددات الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة تمثيل أفراد الدراسة للمجتمع الذي تمثله.

- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على طلاب وطالبات جامعة حائل.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الجامعي 2022/2023م.
- الحدود المكانية: شملت عينة الدراسة طلاب جامعة حائل الرئيسية والفروع التابعة لها.

الدراسات السابقة

تناول الباحثون منذ القدم موضوع التقاويم الأكاديمية للموازنة بينها وتحديد الأنسب منها، فبحثت دراسة بوش (Bush, 1961) في مزايا النظام الربيعي مقارنة مع نظام الفصل الدراسي من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية في منطقة مترو أتلانتا وشمال جورجيا (Metro-Atlanta Area and North Georgia)، أشارت النتائج إلى أن نظام الربيعي يتميز بالسمات الآتية: ١. زيادة عدد المقررات الدراسية المطروحة في النظام الربيعي مقارنة بنظام الفصل الدراسي وزيادة عدد الدورات العلاجية والإثرائية المقدمة، ٢. تحقيق الطلاب المزيد من المزايا التعليمية خلال فترة النظام الربيعي التي كانت مختلفة بشكل كبير عن تلك التي تحققت خلال الفصل الدراسي وانعكست هذه المزايا في زيادة التحاق الطلاب في الدورات العلاجية والإثرائية، وزيادة عدد الطلاب الذين تخرجوا مبكراً. بالمقابل أشار الطلاب إلى عدد من سلبيات نظام الربيع ومنها: ارتفاع فرص رسوب الطلاب

إلى ثلاث فرص مقارنة بالرسوب في النظام الفصلي، كما أن خطة الثلاثة أرباع كانت مفضلة من قبل الطلاب القادرين على الدفع وقد يمر الطلاب غير القادرين على الدفع بصعوبة. كما قيمت دراسة ماتوشيك ومارتن وروديش ومايتون وموريللو (Matuszek; Martin; Roudebush; Mayton & Murillo, 1976) نظام الربع في مدارس أوستن المستقلة (Austin Independent School) من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور راضون عن نظام ربع السنة، ومع ذلك كان لديهم العديد من المخاوف حول بعض الأمور مثل: التحصيل الأكاديمي للطلاب، ومتطلبات التخرج، وإرشاد الطلاب وجدولة المواعيد، والمناهج الدراسية، والتواصل مع أولياء الأمور. وجاءت دراسة ماينارد (Maynard, 1984) ضمن مشروع بحث طولي لتحديد آثار الانتقال من التقويم الأكاديمي الرباعي إلى التقويم الأكاديمي الفصلي على بيئة التعلم من وجهة نظر الطلاب، ومن النتائج الرئيسية لهذه الدراسة أن الطلاب لاحظوا اختلافاً كبيراً في بيئة التعلم في بين النظامين حيث أدرك الطلاب أنه في ظل نظام الفصل الدراسي سيكون لديهم المزيد من الوقت لاستيعاب ودراسة المواد التعليمية. وفي بحث تقييمي أجري في كلية شابوت (Chabot Coll, Hayward & Calif, 1976) التي كانت تعمل بنظام الفصل الدراسي منذ عام 1961 ومن ثم تحولت إلى نظام الربع عام 1966 لتقييم نظام الربع من خلال استبيانات وزعت على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، أظهرت النتائج أن 88% من الطلاب فضلوا نظام الربع، و 52% من أعضاء هيئة التدريس فضلوا النظام الفصلي، وقد أشار الطلاب إلى أن نظام الربع أفضل لأنه يوفر فرصة الحصول على مجموعة أكبر من المواد الدراسية والتعرف على أعضاء هيئة التدريس خلال فترة زمنية معينة، وفرصة أكبر لإعادة تسجيل المواد مرة أخرى في حالة الانسحاب منها، وفرصة أكبر لتغيير التخصصات، وأشاروا إلى عدد ممن المسائى منها: ضيق الوقت مما يعيق الاستكشاف المتعمق للأفكار، وزيادة التكاليف. كما أجرى سكاويك وجليسون (Scyoc & Gleason, 1994) دراسة لمعرفة أثر طول الدورة الدراسية على مخرجات تعلم الطلاب في مادة الاقتصاد بالاعتماد على المنهج الكمي ومن خلال اختبار، أشارت النتائج إلى أن طول الدورة الدراسية يؤثر على تعلم الطلاب، ووجدت أن الطلاب الذين أخذوا الدورة التدريبية لمدة 3 أسابيع سجلوا درجات أفضل من الطلاب الذين أخذوا نفس الدورة بطول الفصل الدراسي 14 أسبوعاً. وأجرى ريموند (Raymond, 1995) دراسة تقييمية للكشف عن مزايا وعيوب نظام الربع مقابل نظام الفصل الدراسي في معهد ويسكونسن الفني (Western Wisconsin Technical Institute) من خلال إجراء مقابلات شخصية مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. فضلت الغالبية العظمى نظام الربع على نظام الفصل الدراسي لأنه يوفر مرونة أكبر في الجدولة، ومجموعة واسعة من المواد الاختيارية وعروض الدورات، ومزيد من الاستخدام للمعدات والمرافق، وفرصة أكبر لإعادة المواد في حالة الرسوب، وزيادة اهتمام الطلاب وارتفاع معنوياتهم بسبب قصر مدة الفصل الدراسي. وقد تمثلت سلبيات نظام الربع في زيادة طلبات التسجيل، وحاجة الطلاب إلى المزيد من الكتب المدرسية. وبحث دراسة جونسون وكيسلر (Johnson & Kestler, 2014) في تصورات الطلاب حول مزايا وسلبيات نظام الربع، حيث أشارت النتائج إلى أن نظام الأرباع يتسم بالمزايا الآتية: ١- القدرة على الاستمرار في التركيز على الفصل الدراسي لأنه يمتد لمدة عشرة أسابيع فقط، ٢- تتميز الأرباع بإيقاع السرعة، ٣- يتمتع الطلاب بفرصة أكبر لحضور المزيد من المواد المتنوعة، ٤- تحتوي الفصول الربع سنوية على مواد أقل بكثير لتعلمها، ٥- بالنسبة للطلاب المتعثرين، هناك فرصة أكبر لتعديل الأمور. في المقابل أشار الطلاب إلى عدد من سلبيات نظام الربع ومنها: ١-

الاضطرار إلى الانتظار حتى شهر يونيو لتبدأ العطلة الصيفية بينما ينتهي الأصدقاء والزملاء في المؤسسات الأخرى في شهر مايو، ٢- عدم القدرة على التعمق في المواد، ٣- الاضطرار إلى البدء من جديد ثلاث مرات في السنة الواحدة، والاضطرار إلى التعود على مجموعة جديدة من القواعد مع معلمين مختلفين، ٤- يضطر الأساتذة إلى التعجل في تدريس المواد بسبب ضيق الوقت، ولا يتمكن الطلاب من التعامل مع المواد بنفس القدر، ٥- الاضطرار إلى شراء المزيد من الكتب المدرسية كل عام. وقيمت دراسة العناتي(2018) جودة نظام الأربع فصول دراسية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس باستخدام الاستبيان، أشارت النتائج إلى أن تقييم المدرسين والطلبة لمستوى جودة النظام متوسط، وكانت أبرز نقاط قوة النظام أن يساعد في تسريع التخرج، ويقلل العبء الدراسي للفصل الواحد، وكانت أبرز نقاط الضعف أنه يؤثر سلباً في التحصيل، وينقص الوقت المخصص للمواد العملية، ويقلل من متعة الحياة الجامعية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تقييم الطلاب لنظام الربع يعزى إلى متغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية والطبية، والمعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين معدلهم جيد فما دون، والمستوى الدراسي لصالح الطلبة في السنة الثالثة فما دون، ولكنها غير دالة بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي. وتناولت دراسة موريتا(Morita,2020) تأثير اعتماد النظام ربع سنوي في جامعة هيروشيما على تعليم اللغة الإنجليزية بالاعتماد على استطلاع لآراء المعلمين، أظهر الاستطلاع أن الردود تختلف باختلاف أنماط الدورة التي يدرسها المعلمون، النمط الأول: محاضرة واحدة في الأسبوع مدتها 180 كانت الميزة أنه يمكن التدريس بشكل مكثف واستخدام نص أكثر ثراءً في الفصل، ومع ذلك، فإن العيب هو أن الطلاب لم يتمكنوا من التركيز لمدة 180 دقيقة، بالنسبة للنمط الثاني وهو محاضرة لمدة 90 دقيقة مرتين في الأسبوع كانت الميزة أن المحاضرة الثانية جاءت قبل أن ينسى الطلاب محتوى المحاضرة السابقة، من جهة أخرى كان العيب هو أن ثمانية أسابيع لم تكن طويلة بما يكفي لبناء علاقة مع الطلاب، الأهم من ذلك، أن العديد من المعلمين قالوا أنه وبصرف النظر عن أنماط الدورة التدريبية كانت نسبة التعلم في نظام الربع أقل منه في نظام الفصل الدراسي، وأشار بعضهم إلى أن التعلم قل بنسبة 40-50% من الضروري أيضاً الإشارة إلى أن معظم المعلمين كانوا يكافحون من أجل التكيف مع النظام الجديد.

التعليق على الدراسات السابقة:

معظم الدراسات التي تناولت مزايا وسلبيات التقاويم الأكاديمية المختلفة هي دراسات أجنبية قديمة جداً مثل الدراسة التي أجريت في كلية شابوت (Chabot Coll., et al,1976)، وقد اقتصر على الموازنة بين نظامي الفصل الدراسي والربع، ولم تجد الباحثة إلا دراسة عربية واحدة عن التقاويم الأكاديمية وهي دراسة العناتي (2018) وقد تناولت موضوع تقييم جودة نظام الربع، والدراسة الحالية هي الدراسة العربية الأولى - في حدود اطلاع الباحثة- التي تتناول نظام الفصول الثلاث واستكشاف مزاياه وعقباته من وجهة نظر الطلبة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، وهو أسلوب في البحث يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة معينة أو واقع ما بقصد التعرف إليه وتحديد الوضع الحالي له، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية (النوح، 2006). وقد تم توزيع أداة الدراسة على

عينة عشوائية من طلبة جامعة حائل، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الإحصائيات المناسبة.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة حائل للعام 2023/2022م، أما عينة الدراسة فهي العينة المتيسرة للباحثة وتكونت من (636) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وتم توزيع الأداة عليهم بشكل إلكتروني نهاية الفصل الدراسي الثالث، وكانت جميع الاستبانة قابلة للترميز والتحليل، والجدول (1) يُبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لتغيراتهم الديموغرافية:

الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب مُتغيراتها الديموغرافية

النسبة المئوية	العدد	الفئات	
31.2%	91	ذكر	النوع الاجتماعي
68.8%	201	أنثى	
49.3%	313	إنساني	المجال الدراسي
37.8%	240	علمي	
12.9%	82	صحي	البرنامج
42.8%	272	كلية مجتمع	
51.8%	329	بكالوريوس	المعدل التراكمي
5.4%	34	دراسات عليا	
45.8%	291	ممتاز	المعدل التراكمي
37.2%	236	جيد جدا	
12.9%	82	جيد	
4.1%	26	مقبول	

أداة الدراسة

الاستبيان المعد عبارة عن أداة تقييم كمية يستهدف التعرف على تصورات طلاب جامعة حائل حول مزايا وعقبات نظام الفصول الدراسية الثلاثة، تم إعداده بعد مراجعة مكثفة للأدب النظري والدراسات ذات الصلة بالموضوع مثل دراسة (العناتي، 2018) ودراسة (Chabot Coll, et al., 1976) وعقب إجراء عدة مقابلات مع الطلاب واستكشاف آرائهم حول مزايا وعقبات نظام الثلاث، وقد تكونت الاستبانة من (23) فقرة موزعة على محورين رئيسيين: المحور الأول للكشف عن مزايا نظام الفصول الثلاث ويتكون من (10) فقرات، أما المحور الثاني للكشف عن عقبات نظام الفصول الثلاث ويتكون من (13) فقرة. وقد تمّ اعتماد تدرج ليكرت التدرج الثنائي (موافق/ غير موافق) للإجابة عن الفقرات.

صدق أداة الدراسة

أ. صدق المحكمين

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال القياس والتقويم والمناهج والتدريس وأصول التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتماء الفقرات للمجال الذي تتبع له، بالإضافة لأي تعديلات على الفقرات بما يرونه مناسباً. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، والعمل على إعادة الصياغة اللغوية للفقرات التي أجمع عليها ما نسبة (80%) من المحكمين كمعيار للحكم.

ب- صدق البناء لأداة الدراسة

للتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، تم تطبيقها على مجموعة استطلاعية مكونة من (50) طالباً من مجتمع الدراسة، ذلك من أجل التعرف على مدى صدق أداة الدراسة وإسهام فقراتها إحصائياً، إذ تم استخراج قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة على المجال المنتمية إليه، وقيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للأداة، وكانت النتائج كما في الجدول (2):

الجدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات مع المحور

عقبات نظام الفصول الثلاثة			مزايا نظام الفصول الثلاثة		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	**0.523	11	0.000	**0.538	1
0.000	**0.667	12	0.000	**0.612	2
0.000	**0.541	13	0.000	**0.618	3
0.000	**0.640	14	0.000	**0.599	4
0.000	**0.724	15	0.000	**0.631	5
0.000	**0.650	16	0.000	**0.612	6
0.000	**0.645	17	0.000	**0.679	7
0.000	**0.713	18	0.000	**0.594	8
0.000	**0.689	19	0.000	**0.613	9
0.000	**0.681	20	0.000	**0.691	10

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يُبين الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط لفقرات أداة تقييم طلاب جامعة حائل لنظام الفصول الثلاث قد تراوحت ما بين (0.523 – 0.724) مع المحور المنتمية إليه، وجاءت جميع تلك القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج العينة المستهدفة، وتم حساب قيم

معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام مُعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لاستجابات أفراد الدِّراسة على الفقرات، والجدول (3) يُبين ذلك.

الجدول (3) معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأداة الدِّراسة

محاوَر الأداة	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
مزايا نظام الفصول الثلاث	0.886	10
عقبات نظام الفصول الثلاث	0.912	13
الأداة ككل	0.937	23

يُبين الجدول (3) قيم مُعاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لفقرات أداة الدِّراسة، إذ تراوحت قيمة مُعامل الثبات لفقرات محور مزايا نظام الفصول الثلاث (0.886)، كما بلغ قيمة مُعامل كرونباخ ألفا لفقرات محور عقبات نظام الفصول الثلاث (0.912). في حين بلغت قيمة مُعامل كرونباخ ألفا لفقرات الأداة ككل (0.937). وتُعد هذه القيم جيدة لأغراض الدِّراسة، في ضوء ما أشارت له الدراسات السابقة.

معيَار تصحيح أداة الدِّراسة

لتصحيح أداة الدِّراسة والمكون من (23) فقرة تم اعتماد التدرج الثنائي (موافق/غير موافق)، بحيث تعطى الفقرة الدرجة (1) للإجابة الصحيحة على الفقرة عند اختيار (موافق) وتعطى الفقرة الدرجة (0) عند اختيار الإجابة (غير موافق) وبذلك يتراوح مدى الدرجات ما بين (0-23) على الأداة. ولأغراض الحُكم على قيم المُتوسّطات الحسابية للفقرات وتحديد مستوى تقييم طلاب جامعة حائل لنظام الفصول الثلاث تم استخدام المعيار الآتي بناءً على النسب المئوية والجدول (4) يُبين ذلك:

الجدول (4) القيم المعيارية للحكم على مُتوسّطات استجابات الأفراد على فقرات الأداة

المستوى	المُتوسط الحسابي (النسب المئوية)
مُنخفض	أقل من 60.
مُتوسط	60. – أقل من 80.
مُرتفع	80-1.00.

متغيرات الدِّراسة

اشتملت الدِّراسة على المتغيرات الآتية:

- أ. المتغير التابع، وهو: مُتوسط تقديرات طلاب جامعة حائل لمزايا وعقبات نظام الفصول الثلاث.
- ب. المتغيرات المُستقلة، وهي:
 ١. النوع الاجتماعي، وله فئتان: (ذكور، إناث).

٢. المجال الدراسي، وله ثلاث فئات: (انساني، علمي، صحي).
٣. البرنامج، وله ثلاث فئات: (كلية مجتمع، بكالوريوس، دراسات عليا).
٤. التقدير، وله أربع فئات: (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمت مُعالجات البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS/V23)، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.
- استخدام مُعامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد مُعامل صدق البناء الداخلي لفقرات أداة الدراسة.
- استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) لإيجاد معاملات ثبات الاتساق الداخلي على أداة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى تقييم مزايا نظام الفصول الثلاث من وجهة نظر طلاب جامعة حائل.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى تقييم عقبات نظام الفصول الثلاث من وجهة نظر طلاب جامعة حائل.
- للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام الاختبار تحليل التباين الرباعي المتعدد المتغيرات (4 Way MANOVA) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لمستوى تقييم طلاب جامعة حائل لنظام الفصول الثلاث بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية.

نتائج الدراسة

في هذا الجزء يُقدم عرضاً للنتائج المتعلقة باستجابات الأفراد على أداة الدراسة، وذلك بعد عملية جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

١. نتائج السؤال الأول: ما هي تصورات طلاب جامعة حائل حول مزايا نظام الفصول الدراسية الثلاث؟

للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى التقييم لفقرات مزايا نظام الفصول الثلاث من وجهة نظر طلاب جامعة حائل، والجدول (5) يُبين نتائج ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومُستوى التقييم لفقرات
مزايا نظام الفصول الثلاث من وجهة نظر طلاب جامعة حائل مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسطات

الرقم	الفقرات	موافق	غير موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مُستوى التقييم
2	يوفر فرصة أكبر لإعادة تسجيل المواد الدراسية في حالة التعثر أو الانسحاب عدد المواد أقل في الفصل الواحد مما يزيد التركيز على المادة بشكل أفضل	504	131	635	0.794	0.405	1	مُتوسط
1	يتيح لي فرصة التخرج بوقت أسرع	499	136	635	0.786	0.411	2	مُتوسط
10	تزيد فرصة تذكر المعلومات والربط بين السابقة والجديدة نتيجة قصر المدة الزمنية بين المحاضرات	484	151	635	0.762	0.426	3	مُتوسط
7	يوفر فرصة أكبر للتواصل والتفاعل مع أستاذ المادة نتيجة مضاعفة عدد ساعات المادة في الأسبوع الواحد	446	189	635	0.702	0.458	4	مُتوسط
5	يوفر الفرصة لأخذ عدد أكبر من المقررات الدراسية خلال العام الدراسي	438	197	635	0.690	0.463	5	مُتوسط
3	توتر أقل في حال صعوبة التكيف مع أساليب التدريس التي يتبعها الأستاذ حيث أن الفصل ينتهي في مدة زمنية أقصر.	435	200	635	0.685	0.465	6	مُتوسط
9	كان الوقت كافيًا لتغطية المحتوى الدراسي بالكامل كما ورد في التوصيف	432	203	635	0.680	0.467	8	مُتوسط
8	سهولة الدراسة للامتحانات النهائية نتيجة تذكر مادة امتحان المنتصف بسبب تقارب الوقت بين الاختبارين	405	230	635	0.638	0.481	9	مُتوسط
6	فترات العطل القصيرة بين الفصول الدراسية تساعد	382	253	635	0.602	0.490	10	مُتوسط

الرقم	الفقرات	موافق موافق	غير موافق	المجموع	المتوسط الانحراف المعياري	الرتبة التقييم	مُستوى التقييم
	على التكيف مع بداية الفصل اللاحق بشكل أسرع				0.702	0.318	مُتوسط
	المتوسط الحسابي للدرجة الكلية						

يُبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية لفقرات مزايا نظام الفصول الثلاث من وجهة نظر طلاب جامعة حائل والتي تراوحت ما بين (602-794). وبمُستوى تقييم مُتوسط على الفقرات. أما محور المزايا ككل، فقد جاء بمتوسط حسابي (702). وانحراف معياري (318). وبمُستوى تقييم مُتوسط.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (2) والتي تنص على: "يوفر فرصة أكبر لإعادة تسجيل المواد الدراسية في حالة التعثر أو الانسحاب" بمتوسط حسابي (0.794) وانحراف معياري (0.405) وبمُستوى تقييم مُتوسط، خاصة مع رغبة الطلاب في التخرج في مدة زمنية أقل وتوافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بوش (Bush, 1961) ونتيجة الدراسة التي أجريت في كلية شابات (Chabot Coll, Hayward & Calif, 1976) ونتيجة دراسة ريموند (Raymond, 1995). ثم تلتها الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "عدد المواد أقل في الفصل الواحد مما يزيد التركيز على المادة بشكل أفضل" بمتوسط حسابي (0.786)، وانحراف معياري (0.411) وبمُستوى تقييم مُتوسط، حيث يتم تسجيل أربع أو خمس مواد في نظام الفصول الثلاث بينما يسجل الطالب تسعة مواد في نظام الفصل الدراسي، وتوافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العناتي (2018) و نتيجة دراسة سكاويك وجليسون (Scyoc & Gleason, 1994) ودراسة جيبينز وزملاءه (Gibbens, Et al, 2015) التي أظهرت أن أداء الطلاب كان أفضل في الدورات المكثفة وفي نظام الربع مقارنة بالدورات الأطول.

أما بالمرتبة الأخيرة على جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على: "فترات العطل القصيرة بين الفصول الدراسية تساعد على التكيف مع بداية الفصل اللاحق بشكل أسرع" بمتوسط حسابي (0.602)، وانحراف معياري (0.490) وبمُستوى تقييم مُتوسط، حيث يتخلل نظام الثلث عطلة بين الفصول الدراسية مدتها عشرة أيام، وهذه الإجازات القصيرة توفر للطلاب وقتاً من الراحة والاستجمام وتكسر الروتين وتبعده عن ضغوطات الحياة الجامعية، كما تنقلص فيه العطلة الصيفية إلى شهرين فقط بدلا عن ثلاثة أشهر كما هو الحال في نظام الفصل الدراسي الذي ينقطع فيه الطالب عن الدراسة لمدة زمنية أطول وقد يعتاد الخمول والكسل.

2. نتائج السؤال الثاني: ما هي تصورات طلاب جامعة حائل حول عقبات نظام الفصول الدراسية الثلاث؟

للإجابة عن السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومُستوى التقييم لفقرات عقبات نظام الفصول الثلاث من وجهة نظر طلاب جامعة حائل والجدول (6) يُبين نتائج ذلك:



الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومُستوى التقييم لفقرات
عقبات نظام الفصول الثلاث من وجهة نظر طلاب جامعة حائل مرتبة تنازليًا وفقًا
للمُتوسطات

الرقم	الفقرات	موافق	غير موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مُستوى التقييم
13	يؤدي إلى ضغط في الدراسة مما يفقدني متعة الحياة الجامعية	530	105	635	0.835	0.372	1	مُرتفع
9	لا يوجد الوقت الكافي لحضور الدورات التدريبية	515	120	635	0.811	0.392	2	مُرتفع
1	الكثير من الضغط، يحتاج إلى بذل طاقة وجهد مضاعفين	512	123	635	0.806	0.396	3	مُرتفع
6	لا يتيح أخذ فرصة كافية للاستراحة بين الفصول الدراسية	510	125	635	0.803	0.398	4	مُرتفع
8	لا يوجد الوقت الكافي لاكتساب عادات تعلم جديدة	506	129	635	0.797	0.403	5	مُتوسط
6	ضيق الوقت خفض من الاستعداد للاختبارات	505	130	635	0.795	0.404	6	مُتوسط
10	تقل فرصة تنفيذ العديد من الأنشطة التعليمية بسبب ضيق الوقت	505	130	635	0.795	0.404	6	مُتوسط
3	حصول الطالب على المعلومات بشكل متقارب وكثيف جدا قد يقلل من كفاءته في استيعابها وتضمينها في البناء المعرفي	501	134	635	0.789	0.408	8	مُتوسط
5	لا يوجد الوقت الكافي لإنجاز الواجبات المنزلية بشكل متقن	477	158	635	0.751	0.433	9	مُتوسط

الرقم	الفقرات	موافق	غير موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مُستوى التقييم
4	صعوبة ارتياد المكتبة الجامعية لضيق الوقت	476	159	635	0.750	0.434	10	مُتوسط
12	قصر الإجازة الصيفية	476	159	635	0.750	0.434	11	مُتوسط
2	لا يوفر الوقت الكافي للدراسة المركزة والمتعمقة للمواد	463	172	635	0.729	0.445	12	مُتوسط
11	يقلل من إمكانية تغطية المدرس للمادة الدراسية بشكل كامل	449	186	635	0.707	0.455	13	مُتوسط
	المتوسط الحسابي للدرجة الكلية				0.778	0.288		مُتوسط

يُبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية لفقرات عقبات نظام الفصول الثلاث من وجهة نظر طلاب جامعة حائل والتي تراوحت ما بين (707- .835) وبمُستوى تقييم تراوح بين مُتوسط الى مُرتفع على الفقرات، أما محور العقبات ككل، فقد جاء بمتوسط حسابي (778) وانحراف معياري (288). وبمُستوى تقييم مُتوسط.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (13) والتي تنص على: "يؤدي إلى ضغط في الدراسة مما يفقدني متعة الحياة الجامعية" بمتوسط حسابي (835) وانحراف معياري (372). وبمُستوى تقييم مُرتفع حيث لا يجد الطالب الوقت الكافي للمشاركة في المناشط الجامعية والزيارات الميدانية والاجتماع مع الزملاء والأصدقاء لتبادل الأحاديث، كما أنه ضيق الوقت يقلل من فرصة الاستكشاف المتعمق للأفكار ممكن يفقد الطلاب متعة الدراسة أيضا، توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من جونسون وكيسلر (Johnson & Kestler, 2014) والعناتي (2018). ثم تلاها الفقرة رقم (9) والتي تنص على: "لا يوجد الوقت الكافي لحضور الدورات التدريبية" بمتوسط حسابي (811)، وانحراف معياري (392) وبمُستوى تقييم مُرتفع، خاصة مع تقديم الجامعة للعديد من الدورات للطلاب إضافة إلى وجود عدد من المنصات التدريبية عن بعد مثل منصة دروب وغيرها.

أما بالمرتبة الأخيرة على جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على: "يقلل من إمكانية تغطية المدرس للمادة الدراسية بشكل كامل" بمتوسط حسابي (707)، وانحراف معياري (455). ويعزى ذلك إلى مضاعفة عدد الساعات للمقرر بحيث أصبح زمن المقررات التي مدتها ساعتين ثلاث ساعات، والمقررات التي مدتها 3 ساعات 4 ساعات، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة جونسون وكيسلر (Johnson & Kestler, 2014)

٣. نتائج السؤال الثالث والذي ينص على "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسط تقديرات طلاب جامعة حائل لمزايا وعقبات نظام الفصول الثلاث تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المجال الدراسي، البرنامج، التقدير)؟

للإجابة عن السؤال، تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد حول مستوى تقييم طلاب جامعة حائل لنظام الفصول الثلاث من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المجال الدراسي، البرنامج، التقدير)، والجدول يُبين ذلك (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد حول مستوى تقييم طلاب جامعة حائل لنظام الفصول الثلاث من حيث المزايا والعقبات وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	مستويات	الإحصائي	مزايا نظام الفصول الثلاث	عقبات نظام الفصول الثلاث
النوع الاجتماعي	ذكر	المتوسط الحسابي	0.57	0.73
		الانحراف المعياري	0.37	0.33
	أنثى	المتوسط الحسابي	0.71	0.78
الانحراف المعياري		0.31	0.28	
المجال الدراسي	إنساني	المتوسط الحسابي	0.68	0.77
		الانحراف المعياري	0.34	0.30
	علمي	المتوسط الحسابي	0.75	0.79
الانحراف المعياري		0.29	0.28	
البرنامج	صحي	المتوسط الحسابي	0.65	0.77
		الانحراف المعياري	0.32	0.29
	كلية مجتمع	المتوسط الحسابي	0.78	0.75
الانحراف المعياري		0.24	0.28	
التقدير	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	0.64	0.81
		الانحراف المعياري	0.36	0.29
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	0.63	0.72
الانحراف المعياري		0.34	0.31	
ممتاز	ممتاز	المتوسط الحسابي	0.68	0.75
		الانحراف المعياري	0.33	0.31
	جيد جدا	المتوسط الحسابي	0.74	0.81

المتغيرات	مستويات	الإحصائي	مزايا نظام الفصول الثلاث	عقبات نظام الفصول الثلاث
		الانحراف المعياري	0.28	0.25
	جيد	المتوسط الحسابي	0.73	0.78
		الانحراف المعياري	0.31	0.30
	مقبول	المتوسط الحسابي	0.52	0.83
		الانحراف المعياري	0.39	0.30
		المتوسط الحسابي	0.70	0.78
	المجموع الكلي	الانحراف المعياري	0.32	0.29

يُلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على محوري المزايا والعقبات وفقاً لمتغيرات الدراسة. ولبيان دلالة الفروق إحصائياً بين المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الرباعي المتعدد المتغيرات التابعة (4 Way MANOVA)، والجدول (8) يُبين ذلك:

جدول (8) نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) لاستجابات الأفراد حول مستوى تقييم طلاب جامعة حائل لنظام الفصول الثلاث من حيث المزايا والعقبات وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين / المتغير	المحاور / التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	مزايا نظام الفصول الثلاث	.338	1	.338	3.611	.058
0.009=Hotelling's	عقبات نظام الفصول الثلاث	.132	1	.132	1.606	.206
F =2.908, Sig .056	مزايا نظام الفصول الثلاث	1.176	2	.588	6.280	*.002
المجال الدراسي	عقبات نظام الفصول الثلاث	.047	2	.024	.288	.750
0.979=Wilks' Lambda	مزايا نظام الفصول الثلاث	2.311	2	1.156	12.339	*.000
F =3.321, Sig =.010	عقبات نظام الفصول الثلاث	.668	2	.334	4.068	*.018
البرنامج	مزايا نظام الفصول	1.099	3	.366	3.912	*.009
0.954=Wilks' Lambda	عقبات نظام الفصول الثلاث					
F =7.520, Sig =.000	المعدل التراكمي					

مصدر التباين / المتغير	المحاور / التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
0.971=Wilks' Lambda	الثلاث					
F =3.134, Sig =.005	عقبات نظام الفصول الثلاث	.521	3	.174	2.117	.097
الخطأ	مزايا نظام الفصول الثلاث	58.625	625	.094		
	عقبات نظام الفصول الثلاث	51.262	625			
	مزايا نظام الفصول الثلاث	64.266	634	.082		
	عقبات نظام الفصول الثلاث	52.746	634			
المجموع المعدل						

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يُبين من نتائج الجدول (8):

١. عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلاب على المحاور تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، إذ بلغت القيم الإحصائية لاختبار (F) على محور المزايا (٣,٦١١) ومحور العيوب (1.606) وبمستوى دلالة أكبر من (0.05) على المحاور، وتُعد هذه القيم غير دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$) وتوافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العناتي (2018)، ويدل على اتفاق بين الطلاب والطالبات في مستوى تقديراتهم لمزايا وعقبات نظام الفصول الثلاث.

٢. وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات الأفراد على محور مزايا نظام الفصول الثلاث تُعزى لمتغير المجال الدراسي، إذ بلغت قيمة اختبار (F) على المحور (6.280) وبمستوى الدلالة (0.002)، وتُعد هذه القيمة دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)، وقد جاءت الفروق على المحور بين المجالات (العلمية) من جهة و(الإنسانية والصحية) من جهة أخرى وكانت لصالح المجالات (العلمية) بمتوسط حسابي أعلى من (الإنسانية والصحية). ويبين عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات الأفراد على محور عقبات نظام الفصول الثلاث تُعزى للمجال الدراسي، إذ بلغت قيمة اختبار (F) على المحور (0.288) وبمستوى الدلالة (0.750)، وتُعد هذه القيمة غير دالة عند ($\alpha \leq 0.05$).

٣. وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الأفراد على المحاور تُعزى لمتغير البرنامج، إذ بلغت القيم الإحصائية لاختبار (F) على محور المزايا (12.339) و (4.086) على محور العقبات وبمستوى الدلالة أقل من (0.05)

على المحاور وتُعد هذه القيم دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.05$)، وقد جاءت الفروق على المحاور بين برنامج (كلية مجتمع) من جهة وبرنامجي (بكالوريوس ودراسات عليا) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح برنامج (كلية مجتمع).

٤. وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات الأفراد على محور مزايا نظام الفصول الثلاث تُعزى لمتغير المعدل التراكمي، إذ بلغت قيمة اختبار (F) على المحور (3.912) وبمستوى الدلالة (0.009)، وتُعد هذه القيمة دالة عند ($\alpha \leq 0.05$) وقد جاءت الفروق بين أفراد المعدل التراكمي (جيد جدا) و(جيد) من جهة وأفراد المعدل (مقبول) من جهة أخرى وكانت لصالح أفراد المعدل (جيد جدا) و(جيد) بمتوسط حسابي أعلى. كما يبين عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات الأفراد لمحور عقبات نظام الفصول الثلاث تُعزى للتقدير، إذ بلغت قيمة اختبار (F) على المحور (2.117) وبمستوى الدلالة (0.097)، وتُعد القيمة غير دالة عند ($\alpha \leq 0.05$).

التوصيات

إمكانية التعميم لنتائج هذه الدراسة محدودة لأنها أجريت في مؤسسة واحدة، هناك حاجة إلى بحوث مستقبلية أخرى للتحقق من صحة هذه النتائج خاصة وأن هذه الدراسة أجريت بعد تجربة نظام الفصول الثلاثة لمدة سنة واحدة وربما تتغير آراء الطلاب مع تجربتها لسنوات أطول، هذا إضافة إلى الحاجة لدراسة أثر الفصول الثلاثة على تحسين جودة التعليم والتحصيل الدراسي للطلاب وتلبية احتياجات المؤسسة التعليمية.

المراجع

عرسان، عبدالله (2021). نظام الفصول الدراسية الثلاثة إثراء للمهارات وزيادة نواتج التعلم، استرجعت عن الموقع: www.alriyadh.com/1888184 بتاريخ 2022/9/18 الساعة 5:00 PM .

جامعة حائل (2022). التقويم الأكاديمي لجامعة حائل للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، حائل، المملكة العربية السعودية.

العناتي، جهاد (2018). تقييم جودة العام الدراسي الذي يحوي أربعة فصول دراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 38 (4)، 55-70.

النوح، مساعد (2006). مبادئ البحث التربوي، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع العربية مترجمة:

Arsan, Abdullah (2021). *The three-semester system enriches skills and increases learning outcomes*. Retrieved from the website: www.alriyadh.com/1888184 on 9/18/2022 at 5:00 PM.

University of Hail (2022). *University of Hail academic calendar for the academic year 2022/2023*, Hail, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Anati, Jihad. (2018) Evaluating the quality of the four-semester academic year from the point of view of faculty members and students at the University of Jordan, *Journal of the Association of Arab Universities*, 38 (4), 70-55.

Al-Noah, Assistant (2006) *Principles of Educational Research*, Al-Rushd Library, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

المراجع الأجنبية:

ALanati, J.(2018). Assess Quality of Quadrimester year System by Faculty Members and Students in the University of Jordan, *Journal of the Union of Arab Universities (in Arabic)*, 38(4), 55-70.

University of Hail (2022). *University of Hail academic calendar for the academic year 2022/2023*. (in Arabic), Hail, Kingdom of Saudi Arabia.

Arsan, A. (2021). *The three-semester system enriches skills and increases learning outcomes*. (in Arabic) Retrieved from the website: www.alriyadh.com/1888184 on 9/18/2022 at 5:00 PM.

- Bostwick, V; Fischer, S &Lang, M.(2022). Semesters or Quarters? The Effect of The Academic Calendar on Postsecondary Student Outcomes, American Economic Journal: Economic Policy, 14(1), 40–80. <https://doi.org/10.1257/pol.20190589>
- Chabot Coll, Hayward & CaliF (1967). Report, on the Academic Calendar: Quarter System or Semester System? Institution. Chabot Coll., Hayward, Calif. Pub Date. 15 Oct 75. [ed115350.tif.pdf](https://www.eric.ed.gov/fulltext/ED115350.tif.pdf)
- Gibbens, B; Williams, M; Strain, A & Hoff, C.(2015). comparison of biology student performance in quarter and semester systems, college and university, 90 (3), 12-26. [ERIC - EJ1070001 -](https://eric.ed.gov/fulltext/EJ1070001.pdf)
- Johnson, M & Kestler, J. (2014). Transitioning From Quarters to Semesters: Changes in College Students' Predicted and Perceived Motivation, American Association of Collegiate Registrars & Admissions Officers 89(4): 26–37. <https://www.researchgate.net/publication/259931369>
- Matuszek, P; Martin, C; Roudebush, T; Mayton, H & Murillo, Rose(1976). Quarter System Evaluation. Final Evaluation Report 1975-1976, Office of Research And Evaluation, Austin. Independent School District 1-96.
- Morita, M. (2020). The Impact on English Education of Adopting the Quarter System at Hiroshima University, Institute for Foreign Language Research and Education Hiroshima University, Hiroshima Japan, 121-134. [h-gaikokugokenkyu 23 121.pdf](https://www.hiroshima-u.ac.jp/~gaikokugokenkyu/23/121.pdf)
- Nguyen, T.(2019). 'A Triumph Of Bureaucracy': How One University Is Converting From Quarters To Semesters, Chronicle Of Higher Education, 65,(30)
- Zafra, A.(2021). The Transition from The Semester To The Quarter System, University of California, A capstone project submitted for Graduation with University Honors, University of California, Riverside. [qt9ww5m803_noSplash_fc483c2b653b7c61d9c54bb6216d506f.pdf \(escholarship.org\)](https://escholarship.org/uc/item/qt9ww5m803_noSplash_fc483c2b653b7c61d9c54bb6216d506f.pdf)
- Bush, W. (1961). An analysis of the advantages of the quarter system as compared to the semester system in selected secondary schools, Unpublished master's thesis, the school of education, Atlanta University. http://hdl.handle.net/20.500.12322/cau.td:1961_bush_walter_r
- Al-Dossary, A & Esmail, A(2020). Comparison of the Absence of the Trainees in Quarter and Semester Systems, Arab Journal for Scientific Publishing, 2:346-362. www.ajsp.net